عـــدد ٥٠٣ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ ربيع الاول ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٥ جويليه ١٩٣١

كلام يقال

خطر لاكثر من واحد ممن يحملون الاقلام في هذه الظروف ان يكدسوا فوق الصحف اقوالا مزخرفة بشان فوائد ومزايا الاتحاد . وان يؤذنوا في الناس ان السعادة قد ازمعت الهرب وعولت على الفرار من بيننا اذا نحن بقينا في تقاطع وتنافر واخلدنا الى التمادي على المناقشة والحوار !

وهؤلاء الرافعون اصواتهم بالحث على الوئام والالتئام . والمنادون بان الويل والثبور في ما يخيل اليهم من التفرق والانقسام . يقولون ان الحسرة قد شقت مرائرهم لما ملا منهم الاسماع من مناقشات لا تنم الا عن اختلاف الكلمة وابتعاد القلوب عن القلوب !

ونحن نفهمهم . لانهم في حاجة لشيء من الفهم . بان الامة التونسية لم يات عليها زمن كانت فيه كالجسد الواحد مثل ما هي عليه في يومنا هذا .

ولكن الذي يلوح لنا من اقوال هؤلاء المتوجعين للاسباب انهم يرون شذوذ الافراد خلافا . وخروج الاحاد عن المجموع تفرقا . وذلك من الغلط الواضح والخطا المبين !

يلذ لنا كثيرا ويطربنا جدا ان نستمع لايات الحث على الاتحاد . والحض على جمع الكلمة . وذلك بغية الكل ومراد الكافة في كل اوان . ولكن ... اذا كانت الامة متحدة ومتماسكة ثم قدر لها ان تمتحن بصوت ناعق يحاول الاضرار بصالحها فعمدت لمناقشته الحساب . تعد في هذه الحال منقسمة عن نفسها وسائرة في سبيل التفرق والانقسام ... ؟

نعجب لكم يا من تعدون فئة الغش والضلال شيئا مذكورا . وتريدون من الامة ان تمر بغشهم وضلالهم دون ان تحاسبهم عما يقترفون !

نواياكم حسنة نعم ! ولكن من المجازفة ما انتم تكتبون وتقولون !

ففي اي مذهب يسوغ لنا الاغضاء والتغافل عما تجترمه الاكف الاثيمة في هدم ما نبتنيه . وتقويض ما نشيده . واذا ما هب المخلصون والصادقون الى تصفيد هاتيك الاكف السوداء واذاعة ماثامها في الاسماع . نسمع من اقلامكم صوتا ينادي ان اقلعوا عن الخلافات والمشاكسات . فما هذا بوقت شحناء وبغضاء ... !

كانكم يا هؤلاء تقولون ما لا تفهمون ! والا فاي تفرق واي انقسام اذا ما وجب ان يوقف المفسدون عند حدهم . واذا ما وجب ان يقال لكل افاك اثيم اغرب من تلقاء وجوهنا فلست منا ولسنا منك الى ان تثوب لرشدك وتصبح من المهتدين !

اذا عمدت الامة الى ما يجب عليها من بتر الاعضاء الفاسدة يعد ذلك منها تفرقا وشقاقا ؟

اعيد لكم القول بان الشعب التونسي اليوم قد وقف موقف الرشداء حقا وبات على اتم ما يراد له تماسكا واتحادا . ولكنه الى جانب ذلك لم يشا ان يزهد في كرامته . او ان يدع للمفسدين مجالا ... !

لذلك يجب ان تفهموا ان شذوذ الافراد لا يحسب انقساما ومناقشة المجموع لاولئك الخوارج لا يعد خصاما !

حسين الجزيري

خطرات ابليه...

بين اخوين

اتسعت او كادت تتسع دائرة المناقشة والمشاكسة بين الزميلين السيدين البشير العنابي ومحمد شنيق الامر الذي ما كانت نفوسنا تشتهيه بالرغم عما في تلك المناقشات البليغة من فوائد لجميعنا وانوار تضيء لنا المسالك لنطلع على ما هنالك ... ولكن الغيرة على المقامات الشامخة . والحرص على اصلاح ذات البين يفرضان علينا ان نشمئز - على الاقل - من حصول مثل تلك المناوشات القاسية بين اخوين يشغلان مقعدين في مجلس واحد ويحملان وساما واحدا ويدينان بدين واحد !

من البرتغال

سبق ان اخبرت في العدد الماضي - على ما اظن - بان الاموال التي فقدها ديوان الاستخدام الفرنسوي قد سلمت لمن كلف باحضار اليد العاملة من بلاد البرتغال ... والذي يفهمه كل من وقف على هذه الجملة الاخيرة هو ان بلدنا هذا قد سبح في بحر من السعادة . ولم يعد بين قطانه ولو فرد واحد ممن يسمون بالعاطلين !

يبحثون عن العملة في البرتغال . وبين اظهرنا مئات تراهم كل يوم باسطين اكفهم في انتظار منحة الخبز والزيت لئلا تفارقهم الارواح !

ولكن تلك الاموال - يا خسارة - قد توجهت الى حيث القت رحلها ام قشعم !

لغة خاصة

لا حيلة للصحفي اذا ما جاءه تاجر يمسك بيده ورقة مسطرة وقال اني اجرك على ان تنشر لي هذا الاعلان نصه و[illegible] !

ولكن بعض اولئك التجار قد اوقعوني في تعجب عميق جدا . فانا اعجبت كيف هم لم يهتدوا ولن يهتدوا لمن يكتب لهم كلاما صحيحا وقولا فصيحا . فلا ترى في ما يذيعونه لاشهار بضائعهم الا السماجة الكاملة . والركاكة الشاملة . واللفظ الابتر . والتعبير الاعتر . وكان البلد قد خلا من كل من يمسك القلم ويعرف مواقع الكلم . ولا بارك الله في قوم يلطمون لغتهم بايديهم . وما تكون لهم من غاية الا فلوس يستزونها . واموال يكتنزونها . ولا شيء بعد هذا المرام . يستحق الذكر او الاهتمام .. !

حتى ولو ...

عرض عمال صناعة الحرير حالهم على المراجع الحاكمة مؤملين . وانا مؤمل معهم . ان يقع الاهتمام بالنظر في مثالهم الاسيف . وبعد مفاوضات وحصول وعود شرعت ادارة المدينة اي ادارة مشيخة المدينة في تقييد اسمائهم البالغة ٣ الاف عدا . واذا صح وثبت ما يقال من انهم سيمنحون اعانة الخبز والزيت فانا لا اظن ان هذا العدد الوافر سيجد من الزيوت ما يكفيه ويرضيه حتى ولو كان الشيخان راجع ابراهيم ومحمد المعتمري هما المرجع في هذا الباب لتصفية ذلك الحساب .

خمس قتلات !

في انكلترا مجرم كبير سفك دماء كثيرة وعاث في الارض فسادا . ولم يقع الظفر به والقبض عليه الا بعد ان ازهق ارواحا نسيت عددها .

قدم هذا السفاك الى المحكمة فاصدرت عليه احكاما نسيت عددها ايضا .. انما اتذكر ان من بينها احكاما خمسة تقتضي اعدامه ٥ مرات فقط ..!

وتعدد احكام الاعدام ضد شخص واحد يحير الفكر في فهم الطريقة التي يمكن بها تنفيذ تلك الاحكام واحدا واحدا .

قال عطيل في رواية القائد المغربي يخاطب قصي :

أ قصي ليتك كل يوم مرة

تحيى وقد صيرت نفسك زاهقة

ولكن (ليت) لا تجدي نفعا . والذي ارى بمناسبة صدور الاحكام المذكورة اعلاه . ان القانون عادل من جهة . وهو ذو اطوار جنونية من جهة اخرى ! (ابله)

كلمات شائكة

القى اعوان البوليس القبض على لصوص فارين . والحقيقة التي لا تنكر ان انواع اللصوص لا تدخل تحت حصر ولا قبض..!

**

اقيمت حفلة لفائدة جمعية (رياضية) فبرهن افراد ممن حضروها على انهم لا يعرفون (للرياضة) في الحفلات معنى..!

**

في مصر (صدقي) وفي تركيا (كمال) وكلنا آسفون لما صرنا اليه من زمن عدمنا فيه الصدق والكمالات..!

**

لم يثبت قطعيا ان كلمة (الامتحان) من مادة (المحنة) الا في هذه السنة واخالك قد اطلعت على ما حصل من تقولات وغمزات..!

**

لا تقل قد ذهبت اربابه . واعتقد ان الضمير يعود على الفن الغنائي لانه قد ارتقى عندنا اليوم اكثر من امس.. !

**

عجيب . حتى الان لم يفهم الذين يقتنون (النبيذ) من محلات بيع الحليب ان المياه زائدة وصوابه (النبذ) والاعراض.. !

**

ما ذا في (مساكن) . عنوان لرسالة جاءتنا اخيرا من غير مكاتبنا فوجب علينا ان نراجع هذا بشان ما تضمنته..!

**

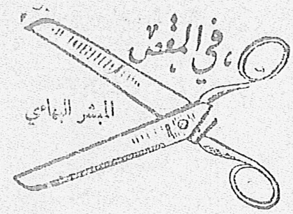
تدخل رئيس القسم الاهلي بالمجلس الكبير في قضية (الحرارية) وسعى سعيا يرتبط مع مصلحتهم بسلك من (الحرير)..!

**

ابحرت القافلة التونسية وجاء الخبر بانها وصلت عاصمة فرانسا واراك بدون شك فهمت ان سي حمودة بوسن برفقتها كالعادة..!

**

مرة ثانية تقول للذوات الذين كاتبناهم بشان اشتراكاتهم انا منتظرون اجوبتهم حسبما تقتضيه الاداب او حسبما تقتضيه الحقوق.



واخيرا ... امكنه ان يفهم . او ان يسلم ما افهمناه اياه من ان بضاعته الكاسدة لا تجد ولن تجد في تونسنا هذه قليلا ولا كثيرا من الرواج .

قال مخبر النديم المتجول انه سمع ممن سمع من هذا المبشر قوله (حرية التفكير مضغوط عليها في هذا البلد . ومن اجل هذا لم اجد من يسمح بالمناظرة والجدال . لذلك فانا قد عزمت على مبارحة تونس في السابع والعشرين من هذا الشهر) . وانا اقول له يجب ان يفهم ان المضغوط عليها هي حرية (التكفير) لا حرية (التفكير) . واذن فمع السلامة يا ضيفا كان له عندنا وافر التكريم والتبجيل لو جاءنا بصفة غير هذه ... !

والان . وصيتنا اليك ان تشهر من ارسلوك الينا بكل ما لاقيت عندنا من خيبة واخفاق . واياك والادعاء انك بشرت واثرت ووجدت ارضا صالحة لبذركم الخبيث . لان في ذلك غشا لمن ماجروك . وكذبا على من اطردوك ... ! (انا)

صاحب لسان الشعب

اعترى رصيفنا الفاضل السيد البشير الخنقي صاحب «لسان الشعب» الم الزمه الفراش وحال بينه وبين اصدار جريدته في هذا الاسبوع فنعتذر عنه لقرائه ومشتركيه الفضلاء ونرجو له عاجل الشفاء

تعزية

يعزي النديم الفاضل الخير السيد محمد القلاري في فقد نجله المأسوف عليه المرحوم السيد محمد زين العابدين سائلا للفقيد رحمة واسعة ولوالده وذويه صبرا جميلا

كما يعزي الفاضل الزكي الشيخ السيد احمد بن يوسف في فقد ابنة راجيا له ولنفيلة والده وعال بيته جميل الصبر وعظيم الاجر وللفقيدة واسع الرحمة وسكنى الجنان

ابك اغنية

اعـــراب

(اذا نقص العقل كثر الكلام)

(اذا) ظرفية لها قرابة بالتي جاءت في قول من قال :

اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر

اذا مت في صوم فلا اقبل الفطر

غذاتي هي الشيء المبجل في الورى

ومصلحتي قطعا يباع بها القطر

ومثل هذا الشاعر كثير ممن يقولون (اش يا ذبانه ما في الدنيا الا انا) قال من نوعهم انه السميع المجيب .

(نقص) فعل ماض تقول نقص خشوع المصلين في المساجد الواقعة بجوار المقاهي التي لا يريد اصحابها ان يوقفوا الفنغرافات والراديوات في اوقات الصلاة وفي ذلك من التهاون بالعبادة ما نعود بالكلام عنه وتعيين اماكنه ما لم نر من اصحابنا سماعا واقلاعا .

(العقل) فاعل . قال صاحب كتاب (الفلفل الحار في دقائق الاخبار) لست ادرى كيف انفلت عقل الشاعر الشكلي حين قال :

قديم يزول جديد يدوم

ويلزم تجديد كل العلوم

وافكارنا لا تروم قيودا

وما في القديم لنا من فهوم

بما لا يمنى علاش تلوم

هذي حال الموضه اليوم

(كثر) فعل ماض . تقول كثر القيل والقال حول شيخ في صفاقس ويظن انه سينقل الى بلد اخر في وقت غير بعيد . كما تقول ايضا كثر شرب الخمر جهارا في (سوسه) كما كثر فيها لعب القمار في الليل والنهار .

(الكلام) فاعل وهو الوارد في قول ابن العريبة

كلام النواب نواب الكلام

وان كان معناد مثل الظلام

وانت ترى بعضهم سائرا

كما شاء من في يديه اللجام

ويقال ان « الكلام » يؤثر في الحر . اما غيره فما المهماز عنا ببعيد والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

هطلت الامطار (١٠) ساعة متوالية ببلدة (زنغلداق) التركية فهدمت الدور والمنازل واتلفت المزارع والمواشي وسببت بسيولها المهولة عظيم الخسائر في النفوس والاموال . وما ربك بظلام للعبيد وصدق الله العظيم

بر واحسان

اعترف لصوص القي عليهم القبض بانهم سرقوا ست ارانب وديكا ودجاجة من ملجأ اليتامى باريانه والله لا يضيع اجر المحسنين !

بقصد التجربة

قبض على المسمى فيكتور متهما بتهريب المخدرات والاتجار فيها ووجدت في حوزه كمية من الكوكايين قررانها خاصة بانفه لانه لا يستطيع ان يعيش بدون ذلك . ولاجل التاكد من صحة قوله هذا اودع الجبس الذي لا كوكايين فيه لينظر هل يعيش ام لا يعيش !

ضربة خاطئة

قرر مسلم لدى الكوميسار بان مسلما ضربه وفي اثناء المشاجرة انكسر له وعاء كبير كان يحوي كمية لا يستهان بها من الخمر . وهي شكاية كما ترى عجيبة جدا تجعلنا مبهوتين لا ندري اي الطرفين على حق ولا نفهم كيف يجب ان يكون الحكم في هذه القضية ذات (الداميزانة) المكسورة . والخمرة المخسورة !

الكتب الادبية

كتاب قيم يجدر بالقراء مطالعته والاستفادة من ابوابه ومباحثه التاريخية والاجتماعية والاخلاقية . الفه بالقلم الفرنسي الكاتب الكبير احمد رضا ونقله الى العربية كاتبان تونسيان شهد لهما بالبراعة . ثمن النسخة (١٥) ف فقط

مهنة الصحافة

على طريقة الزنوج

نشرت ورقة محلية باللسان العربي او القريب من العربي بقلم محرر سوداني بل تحت املاء مديرها فصلا يتعلق بظهور جريدة « النهضة » القراء بعد الاحتجاب فقال انه فرح مسرور بهذا العود وان التضامن الصناعي يفرض عليه ان يبتهج برفع ذلك التحجير .

واني الى جانب قوله هذا اذكر نص تلغراف « تهكمي » كان ارسله الى مكاتب النهضة بباريس على الساعة السادسة من صباح غد يوم التوقيف وهو هكذا : « الجريدة توقفت نقدم لكم بكل اسف مراسم التعزية » . والقارئ يفهم جدا ولا شك قيمة احساسات تلك الورقة ومعنى ذلك الابتهاج المصطنع ! (عين شمس)

مرشد الامة

نشعر اليوم بامل قوي في اهتمام جناب العميد بما ينتظره التونسيون من الافراج عن جريدة « مرشد الامة » تلك الرصيفة المعتبرة والمحرزة على ارفع مكانة لدى الامة باجمعها . ولئن امتحنت هذه الزميلة بالاثقال في ظروف مضت بما فيها . فلنا في عصرنا هذا وفي تبصر جناب العميد اعظم كفيل لرفع التحجير عنها في امد قريب وما ذلك على همته بالامر العسير .

عقيدة الفلاح ومنهج الصلاح

اهدى لنا الفاضل الزكي المحقق الشيخ السيد محمد شاكر المدرس بجامع صفاقس نسخة من الارجوزة التي نظمها بالاسم اعلاه في قواعد الدين الحنيف مع ثمين النصائح والارشاد الى مكارم الاخلاق واردفها بقصيدة غراء في الحث على تيسير امر الزواج والتنفير من كل ما يرتكب فيه من المنكرات وما يجعله عسيرا . فنشكر للاستاذ شاكر هذا العمل النافع والسعي المشكور ونحث القراء على اقتناء مؤلفه هذا من المكتبة العلمية بالحاضرة ومن المكتبة الشرقية بمدينة صفاقس .

حل اللغز

لغز العدد الماضي لفظ (منجل) وقد حله الادباء :

الطاهر القروي (١) مطير الشريف (٢) احمد بن محمد بن صابر (٣) رجب بن عمر الكافي (٤) سعيد بن علالة (٥) محمد السنوسي الحمادي (٦) المنصف بن محمد البربوشي (٧) علي بن فرحات القابسي (٨) محمد الشريف بو طبه . يوسف بن نصر . محمد صلاح الدين بو غدير . محمد بو شناق . الهادي بن منصور . الانسة ش . ر . الشاذلي البلدي . احمد بن الهادي المزريوي . رمضان بن محمد الطرابلسي . محمد بو صفاره . محمود بن محمد التركي . سالم حوال . الصادق بن صالح العياري . علي بن الحاج محمد بريمه . عبد الحميد بن الشيخ حموده . الهادي بن عبد اللطيف الزرعي . ادريس بن محمد الحريبي . علي بلوزه التوزري . احمد بن عثمان الهادفي . الحفناوي الصديق . علي الشعبان زعتور . الحاج محمد المجذوب . الغلام بن الحاج حموده . علي شراد . محمد بن البشير عوينتي . عبد الحفيظ الجمني .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لظرف يذكر بذكرة الموت (٣٢٥) منه فعل ماض يدل على ندم فاعله . و (٣٢٤١) احد الاسماء الحسنى . (١٣٥) احدى سور الكتاب . و (٣٢) ذات محترمه . و (٥٤١) نوع من الغلال . و (١٢٢) احدى اخوات كان

وجوائزه : للاول جزء من (المرشد العربي) وللثاني جزء من (العرفان) وللثالث نسخة من المبادي النحوية . وللرابع (الكرمة) وللخامس (الكلية) ولكل من ٦ و٧ و٨ جزء من مجلة مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا صندوق البوسطة ١٠٢ تونس

بوت

من الناجحين

سهونا عن ان نذكر ان من بين الناجحين في امتحان التطوع بالجامع الاعظم صديقينا الشخين السيد محي الدين السعيد الباجي والسيد فرحات بن دراجي فلهما تهانينا وجميل تمنياتنا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس